

إصلاح المال

371 - حدثني علي بن محمد حدثنا أسد بن موسى حدثني حكيم بن حزام عن محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ٧ عن أبي أمامة قال : بينما نحن مع عمر بن الخطاب هـ وهو يجول في سكك المدينة ومعنا الأشعث بن قيس فأدرك عمر الأغنياء فقعدهم وقعد الأشعث إلى جنبه وقد أتى عمر بمرجل فيه لحم فجعل يأخذ منها العرق وينهشه فينضح على الأشعث قال : يقول الأشعث : يا أمير المؤمنين لو أمرت بشيء من سمن نصب على هذا اللحم ثم طبخ حتى يبلغ أدمان كان ألين له قال : يرفع عمر يده فضربها في صدر الأشعث ثم قال : أدمان في آدم ؟ ! كلا إني رأيت صاحبي وصحبتهما فأخاف أن أخالفهما فيخالف بي عنهما فلا أنزل معهما حيث نزلا